

## تفسير البحر المحيط

@ 122 فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ \* وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمْسَسُ اللَّهُ عُودَهُمْ الْعِزَابَ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ \* قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّاهِ وَالْأَعْلَامُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ بِعِلَالٍ مَّا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ لَا تَتَفَكَّرُونَ \* وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَيَّ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لِّلْعَالِيهِمْ يَتَّقُونَ \* وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِّنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ { } < 7 ! .

التضرع : تَفَعُّلٌ من الضراعة وهي الذلة ، يقال : ضرع يضرع ضراعة ، قال الشاعر : % )  
ليبك يزيد ضارع لخصومة % .  
ومختبطٌ مما تطيح الطوائح .  
% ) .

أي دليل ضعيف . صدف عن الشيء أعرض عنه صدفاً وصدوفاً ، وصادفته لقيته عن إعراض عن جهته قال ابن الرقاع : % ( إذا ذكرك حديثاً قلن أحسنه % .  
وهنَّ عن كل سوء يتقى صدف .  
% ) .

صدف جمع صدوف ، كصبور وصبر . وقيل : صدف مال مأخوذ من الصدف في البعير ، وهو أن يميل خفه من اليد إلى الرجل من الجانب الوحشي ، والصدفة واحدة الصدف وهي المحارة التي يكون فيها الدر . قال الشاعر : % ( وزادها عجباً أن رحت في سمك % .  
وما درت دورانَ الدرِّ في الصِّدْفِ .  
% ) .

الخرانة ما يحفظ فيه الشيء مخافة أن ينال ، ومنه فإنما يخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم أي يجب أهدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته وهي بفتح الخاء . وقال الشاعر : % )  
إذا المرء لم يخزن عليه لسانه % .  
فليس على شيء سواه بخزان .

